Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

العدد (٩٧) المجلد (٢) ايلول ٢٠٢٣

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

علي بن المغيرة الأثرم (٥٢٣٢ - ٨٤٦م)
ومروياته لاخبار شعراء العرب قبل الإسلام

ناجح كاظم جواد أ.د بهار أحمد جاسم

جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

Historical narrations that were not previously highlighted are an important means that contribute to revealing the mystery of many unclear historical events, whose authenticity is surrounded by some ambiguity or illusion, which required them to delve Athram, -Mughirah al-to the narrations of Ibn alin and uncover them; Because of its great importance, it was represented by the historical information it contained that contributed to strengthening the news that reached us from other that these narratives have sources, and this means great importance in the field of Arab history, especially since they were not previously studied by researchers and scholars to the best of our knowledge. In addition, she talked about the Arab era that lacked Islamic era, the-poets in the pre many written sources that surround its news and .reveal its secrets, due to the lack of writing

Email: *Kadamenajah75@gamaill.com*

Published: ٢٠٢٣/٩/١

Keywords: علي بن المغيرة الأثرم ، مرويات، شعراء العرب قبل الإسلام

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص :

تعد المرويات التاريخية التي لم يسلط عليها الضوء سابقا على حد علمنا وسيلة مهمة تساهم في كشف الغموض عن الكثير من الأحداث التاريخية غير الواضحة ، التي يحيط في صحتها بعض الإبهام أو الإيهام ، الأمر الذي تطلب منها الغوص في مرويات ابن المغيرة الأثرم ، وكشف اللثام عنها ؛ لما لها من أهمية عظيمة ، تثملت بما حملته في طياتها من معلومات تاريخية تساهم في تعزيز الأخبار التي وصلت إلينا من مصادر أخرى ، وهذا يعني أنّ هذه المرويات لها أهمية كبيرة في حقل التاريخ العربي ، خصوصا وانها لم تُدرس سابقا من قبل الباحثين والدارسين على حد علمنا ، فضلاً عن ذلك فإنها تحدثت عن الشعراء العرب في العصر الجاهلي ، العصر الذي أفتقر إلى الكثير من المصادر المدونة التي تحيط بأخباره ، وتكشف خفاياه ، لعدم وجود التدوين .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة للعالمين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم وبعد

شهد القرن الثالث الهجري بروز عدد من الرواة الذين رووا كتب الأقدمين ، منهم علي بن المغيرة الأثرم نهج لنفسه منهج شيوخه في طريقة عرض الرواية التاريخية ومزجها بحيث تظهر نصوص الروايات وكأنها مزينة بالأبيات الشعرية أو تظهر بالنص التاريخي اولا بذكر الحادثة أو الخبر ثم يردفها بالنص بشيء من التعريف اللغوي لبعض الألفاظ الواردة في النص وبما انه لديه سعة اطلاع في علوم اللغة اذ كانت اللغة هي اختصاصه لذلك تأثره واضحا في سرد الرواية التاريخية مما يعطي صفة الجمال للرواية التاريخية حيث يبعد القارئ الملل والضجر وينقله معه الى تذوق فنون الشعر عن طريق فهم الالفاظ الواردة في سياق الرواية من خلال تفسير تلك الألفاظ وايرادها مع نص الرواية وذلك الاسلوب يوفر الوقت والجهد في البحث عن معاني الألفاظ في معاجم اللغة وهذه من الأساليب الرائعة في نقل الرواية لذلك كانت روايات علي بن المغيرة الأثرم مادة تدعوا للبحث واستخراج طبيعة واسلوب ذلك الراوي لذلك ، لذلك سنحاول في هذا البحث البحث تسليط الضوء على سيرة علي بن المغيرة الأثرم ورواياته التاريخية لشعراء العرب قبل الإسلام وايامهم.

اولا : اسمه ونسبه ولقبه

هو علي بن المغيرة أبو الحسن البغدادي النحوي (١) ولقب بالأثرم (٢) وهذه اللفظه لمن كانت سنه مفتنه وقد عرف بها

جده أبو الحسن الأثرم صاحب النحو واللغة وغيره (٣) ويبدو لنا ان لقبه هذا قد اخذه عن جده و عرف به.

ثانيا : ولادته

لم تذكر المصادر التاريخية ولادته بل تحدثت عن نسبه البغدادي وهذا يعني اما ولد بغداد أو سكن بها اول عمره والارجح انه ولد بها وتعلم ثم انتقل الى مدن أخرى من العراق والشام لغرض التعلم (٤) إذ ذكر ابن حبان (ت ٣٥٤) الله من اهل بغداد ويروي عن العراقيين (٥) وقد ذكر الاثرم لنا هو بنفسه ابيات شعريه واصفا مرحلة الضعف التي مر بها بسبب كبر سنه والتي من خلالها تستدل على سنة ولادته بالتقريب إذ قال : (البحر الطويل)

كبرت وجاء الشيب والضعف والبلى وكل امرئ يبلى اذا عاش ماعشت

اقول وقد جاوبت تسعين حجه كما لم أكن فيها وليد وقد كنت

وانكرت لما مضى جل قوتي وتزداد ظعفا قوتي كلما زدت

كفاني اذا أسرعت في المشي واقف لقرب خطى ما مسها قصر وقت

وصرت اخاف الشيء كان يخافي أعد من الموتى لضعفي وما مت

واسهر من برد الفراش ولينه وأن كنت بين القوم في مجلس نمت (٦)

فاذا امعنا في قوله وقد جاوزت تسعين حجة اي انه هنا قد وصل التسعين عاما وطرحناها من سنة و فاته التي كانت (٢٣٢)(٧)تقريبا سنة ١٤٨هجريه اي في العقد الرابع من القرن الثاني الهجري.

ثالثا : سيرته العلمية

لقد اهتم الأثرم بدراسة اللغة ونحوها ودرس عند علماء كبار في اللغه على اصبح اسمه يدرج ضمن من كبار علماء اللغة (٨)

اذ ذكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) (كان ببغداد من رواة اللغة اللحياني والأصمعي وعلي بن المغيرة الأثرم) (٩) اما الذهبي (ت ٧٤٨) فيصفه بالقول (بصير باللغة والنحو) (١٠)وقال ابن

تغري بردي (ت٨٧٤) (الأمام البارع صاحب اللغه والنحو)(١١) كما ان روايته للتاريخ فقد وصلتنا

روايات وجدناه يروي أخبار العرب قبل الإسلام وأحوال مكة المكرمة واخبار بعض شعراء العرب وقيامهم، وله في السيرة النبوية الشيء الكثير والظاهر أن شيوخه الذين تتلمذ عليهم كان لهم دور في تنوع

مروياته ، لأنه سمع وتتلمذ عن علماء كبار لم يختصوا باللغه وحدها بل كانوا ملمين والروايات وتابع الأثوم رواياته حول العصر الراشدي والأموي وشيء من العصر العباسي الأول ، كما كان له في الانساب روايات متعددة شملت انساب شعراء ومشاهير وولاة وقد روى الأثرم كتب أبي عبيدة والأصمعي وكان لا يفارقها (١٢) كما كان لديه اهتمام في الشعر وكان يمل الى شعر الراعي(١٣))" (١٤)

رابعا :مروياته لشعراء العرب قبل الإسلام

رواية رقم (١)

تسمية الشعراء

تثير هذه الرواية الى اتفاق العرب العكاظيون على تسمية أشعر الشعراء في الجاهلية، وهذا ما أشار إليه ابن العديم (ت ٦٦٠ هـ) عن رواية أبو الحسن الأثرم عمن روى عنه قائلا : " قال العنزي: وحدثنا ابراهيم بن شعبان قال : حدثنا أبو الحسن الأترم قال : قال أبو عبيدة : اتفقت العرب العكاظيون أن لا يعدوا من الشيء الا ثلاثة ثم يكتفوا ولا يزيدوا عليها شيئا فإن لحق بعد ذلك شيء لم يعدوه،

على أن أشعر الشعراء في الجاهلية ثلاثة : امرؤ القيس بن حجر الكندي ونابعة بني نبيان وزهير بن أبي سلمى ، ثم اختلفوا فقال بعضهم : امرؤ القيس أولهم فتح لهم الشعر فاستوقف وبكى في الدمن وذكروا وصف ما فيها ثم قال : دع ذا رغبة عن المنسبة وكسب فوقه التشبيه ، وعلم فتبعوا أثره، وهو أول من شبه الخيل بالعصا واللقوة والسباع والظباء والطبر (١٥) ، قال واللقوة العقاب (١٦) ، فشبهوها بهذه الأوصاف كان ما شبه العصا قوله كميت(١٧) كأنها هراوة(١٨)منوال (١٩)وما شبه باللقوة وهي العقاب قوله :

كأني بفتخاء الجناحين لقوة صيود من العقبان طاطات(٢٠)شملالي(٢١)

وما شبه السباع له أيطلا (٢٢)ظبي وساقا نعا
وإرخاء سرحان وتقريب تتقل

وقال من فضل النابغة : هو أوضحهم كلاماً وأقلهم سقطاً وحشواً وأجودهم مقاطع وأحسنهم مطالع والشعرة ديباجة إن شئت قلت: ليس بشعر مؤلف من ثابته ولينه ، إن شئت قلت :

صخر لو دريت به الجبال لأزالتها :

وقال الذين فظلوا زهير : هو أمدح القوم وأشدهم سر شعر" (٢٣)

رواية رقم (٢)

ما قيل في الشعراء

تشير هذه الرواية الى قول لبيد بن ربيعة في الشعراء ، وهذا ما أشار إليه ابن الجراح (ت ٢٩٥هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه قائلاً : " حدثني ابن أبي خيثمة عن الأثرم ، عن أبي عبيدة قال : أن لبيد بن ربيعة قال - وقد سئل عن الشعراء - اشعر الناس الملك الضليل يريد امرؤ القيس ، ثم الغلام القتيل

ابن العشرين يريد طرفة ، ثم صاحب المحجن (٢٤). يريد نفسه"(٢٥)

ان الفتوة تثر الغنى وإن الصعلكه اثر الفقر ومن فتيان الجاهلية المشهورين كانوا ثلاثة امرئ القيس وطرفة بن العبد ولبيد بن ربيعة يبدو لنا ان هؤلاء الثلاثة في عصر ماقبل الإسلام كانت لهم القاب مشهورة وكانوا ذو مجد وحسب اصيل ومنهم لم يكتسبوا بالشعر هذا دليل على مدى اهتماهم في الشعر الذي كانوا يتمتعون بالشهرة .

رواية رقم (٣)

تسمية الفرسان

تشير هذه الرواية الى تسمية العرب للفرسان الثلاثة في الجاهلية ، وهذا ما أشار اليه من الجراح (ت ٢٩٥هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه قائلاً " أخبرني أبو بكر بن زهير قال : حدثنا الأثرم، أن أبا عبيدة معمر بن المثنى قال : كانت العرب لا تزيد فيمن تعد من الفرسان أو الشعراء أو الخطباء على ثلاثة نفر : ، وذكر أن العرب مجمعة على أن فرسانها في الجاهلية ثلاثة: عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي، وعامر بن طفيل العامري، وبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني" (٢٦)

رواية رقم (٤)

تابط شرا (٢٧)(ت ١٣ . ق . هـ)

هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن كعب بن حزن وقيل: حرب بن تميم بن سعد بن فهم عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار.

تشير هذه الرواية الي بعض أخبار تأبط شرا مع الغول وما قال في ذلك شعراً،

وهذا ما أشار إليه أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه قائلا : "أخبرني الحضرمي بن أبي العلاء قال : حدثنا أبو سعيد السكري قال : حدثنا ابن الأثرم عن أبيه ، وحدثنا محمد بن حبيب عن أبي عمرو قائلا : كان تأبط يعدو على رجليه وكان فاتكاً شديداً فبات ليلة ذات ظلمة وبرق ورعد في قاع يقال لها رحى رمى بطان فلقيته الغول فما زال يقاتلها ليلته إلى أن أصبح وهي تطلبه قال : و الغول سبع من سباع الجن وجعل يراوغها وهي تطلبه وتلتمس غرة فلا تقدر عليه إلى أن اصبح قال تأبط شرا :

الا من مبلغ فتيان فهم ... بما لاقيت عند رحى بطان

بأني قد لقيت الغول تهوي...بسهب(٢٧)كالصحيفة صحصحان (٢٨)

فقت شدة نحوي فأهوي ...لها ما كفي بمصقول يماني

فأضربها بلا دهش فخرت ....صريعا لليدين وللجران (٢٩)

فقالت عد فقلت لها رويدا ....مكانك أنني ثبت الجنان

فلم انك متكئا عليها ...لانضر مصبحا ماذا أتاني

اذا عينان في رأس قبيح ...كرأس الهر مشقوق اللسان

وساق مخدج(٣٠)وشواة كلب (٣١)....وثوب من عباء او شنان(٣٢)"(٣٣)

رواية رقم (٥)

محاولة قتل تأبط شرا

تشير هذه الرواية إلى محاولة قتل تأبط شراً بالسم هو واصحابه ، وهذا ما أشار إليه أبو فرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه قائلاً : " قال الأثرم : قال أبو عمرو : وخرج تأبط شرأ

يريد أن يغزو هذيلاً في رهط فنزل على الأصل بن قنصل رجل من بجيلة، وكان بينهما حلف فانزلهم ورحب بهم ، ثم أنه ابتغى لهم الذراريح (٣٤)ليسقيهم فيستريح منهم فقطن له تأبط شراً فقام إلى أصحابه فقال اني احب ألا يعلم أنا قد فطنا له ولكن سابوه حتى نحلف إلا نأكل من طعامه، ثم اغتره فاقتله لأنه إن علم حذرني - وقد كان مالا ابن فصل رجل منهم يقال له لكيز قلت فهم أخاه - فاعتل عليه وعلى أصحابه فسبوه وحلفوا ألا يذوقوا من طعامه ولا من شرابه ، ثم خرج في وجهه وأخذ في بطن واد فيه النمور ، وهي لا يكاد يسلم منها أحد، والعرب تسمي النمر ذا اللونين وبعضهم يسميه السبتي فنزل في بطنه وقال لأصحابه انطلقوا جميعاً فتصيدوا فهذا الوادي كثير الأروى(٣٥)، فخرجوا وصادوا وتركوه في بطن الوادي فجاءوا فوجدوه قد قتل نمراً وحده ، وغزا هذيلاً فغنم وأصاب، فقال تأبط شرا في ذلك :

أقسمت لا انسى وان طال عيشنا ... صنيع لكيز والأصل بن

قنصل نزلنا به يوماً فساء صباحنا ... فأنك عمري قد ترى أي

منزل بكي إذ رأنا نازلين ببابه ..... وكيف بكاء ذي القليل المعيل

فلا وابيك ما نزلنا بعامر (٣٦)... ولا عامر ولا الرئيس ابن

قوقل (٣٧) ولا بالشليل رب مروان(٣٨)قاعداً ... بأحسن عيش والنفاثي نوفل(٣٩)

ولا ابن وهيب كاسب الحمد والعلا ... ولا ابن ضبيع وسط آل المحبل
ولا ابن حليس قاعداً في لقاحه ... ولا ابن جري وسط ال المغفل

ولا ابن رياح بالزليفات داره ..... رياح بن سعد لا رياح بن معقل

أولئك أعطى للولائد خلفه... وادعى إلى شحم السديف (٤٠)المرعبل(٤١) "(٤٢)

رواية رقم (٦)

ربيعة بن مكدم (ت ٦٢ ق. هـ)

تشير هذه الرواية الى مقتل ربيعة بن مكتم بن عامر بن حرثان بن جذيمة بن علقمة بن جذل الطعان بن فراس بن عثمان بن ثعلبة بن مالك بن كنانة أحد فرسان مضر المعدودين وشجعانهم المشهورين قتله نبيشة بن حبيب السلمي في يوم الكديد (٤٣)

وكان السبب في ذلك ، كما قاله أبو فرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن رواية الأثرم من روى عنه قتلاً : " قال حماد صاحب أبي غسان دماذ، والأثرم قال : أبو عبيدة قال : أبو عمرو بن العلاء : وقد تدارؤ بين نفر من بني سليم بن منصور وبين نفر من بني فراس بن مالك بن كنانة فقتلت بنو فراس رجلين من بني سليم بن منصور ثم أنهم ودهما ، ثم ضرب الدهر ضربه فخرج نبيشة بن حبيب السلمي غازياً ، فلقى ظنا من بني كنانة بالكديد وفي من قومه وبصر بهم نفر من بني فراس مالك فيهم عبد الله بن جذل الطعان بن فراس والحارث مكدم أبو الفارعة ، وقال بعضهم أبو الفرعة أخو ربيعة بن مكدم قال : وهو مجدور يومئذ يحمل في محفة فلما رأهم أبو الفارعة قال:هؤلاء بني سليم يطلبون دماءهم فقال أخوه ربيعة بن مكدم أنا أذهب حتى أعلم القوم فأتيكم بخبرهم هم فتوجه نحوهم، فلما ولى قال بعض الظعن : هرب ربيعة فقالت أخته أم عزة بنت مكدم اين تنتهي نفرة الفتى ؟ فعطف وقد سمع قول النساء فقال:

لقد علمت أنني غير فرق .... الأطعن طعنة واعتنق

أعمل فيهم حين تحمر الحدق ....عضبا حساماً وسناناً يأتلق

قال : ثم انطلق يعدو به فرسه ، فحمل عليه بعض القوم فاستطرد له في طريق الظعن وانفرد به رجل من القوم فقتله ربيعة ، ثم رماه نبيشة أو طعنه ، فلحق بالظعن يستدمى حتى أتى إلى أمه ام سيار فقال : أجعلي على يدي عصابة وهو يرتجز ويقول:

شدي على الصعب أم سيار
لقد زرت فارسها كالدينار
يطعن بالرمح أمام الأدبار
انا بنو ثعلبة بن مالك.....مزار أخيارنا كذلك
من بين مقتول وبين هالك....ولا يكون الرزء (٤٤) الاكذلك

قال أبو عبيده :

وشدت أمه عليه عصابة فاستسقاها ماء فقالت : أنك إن شربت الماء مت فكر على القوم ، فكر راجعاً يشد على القوم ويذيبهم وتزفه الدم حتى الخن فقال للظعن :اوضعت ركابكن خلفي ركابكن حتى تنتهي إلى

أدنى بيوت الحي فإني لما بي وسوف أقف دونكن لهم على العقبة واعتمد على رمحي فلن يقدموا عليكن لمكاني فعلت ذلك ، فنجو الى مامنهن

قال أبو عبيدة قال أبو عمرو بن العلاء ولا نعلم قتيلاً ولا ميتا حمي ظعائن غيره قال : أنه يومنذ لغلام له ذؤابه قال:

فاعتمد على رحمه وهو واقف لهن على متن فرسه ، حتى بلغت مأمنين وما تقدم القوم عليه ، قال نبيشة بن حبيب إنه

لمائل العنق وما أظنه إلا قد مات فأمر رجلا من خزاعة كان معه أن يرمي فرسه فرماها فقمصت(٤٥)وزالت ، فمال

منها ميتاً قال: ويقال بل الذي رمى فرسه نبيشة فانصرفوا عنه وقد فاتهم الظعن،قال أبو عبيدة ولحقوا يومنذ ابا الفرعة الحارث بن مكدم فقتلوه والقوا على ربيعة أحجاراً ، فمر به رجل من بني الحارث بن فهر فنفرت ناقته

من تلك الأحجار التي إهيلت على ربيعة فقال يرثيه ويعتذر ان يكون عقر ناقته على قبره وحض على قلته وعير من فل واسلمه من قومه نفرت قلوص(٤٦) من حجارة حرة..بنيت على طلق اليدين وهوب(٤٧)

لا نتفري يا ناق منه فإنه...سباء خمر مسعر لحروب

لو لا السفار وبعد خرق مهمه....لتركها تحبو على العرقوب

فو الفوارس عن ربيعة بعدما....نجاهم من غمة المكروب

يدعو عليا حين اسلام ظهره ...فلقد دعوت هناك غير مجيب

لله در بني علي إنهـــــــــم لم يحمشوا(٤٨)....غزوا كولغ (٤٩)ا لذيب

نعم الفتى نبيشة بزه .....يوم الكيد نبيشة بن حبيب

لا يبعدن ربيعة بن مكدم...وسقى الغوادي(٥٠)قبره بذنوب "(٥١)

رواية رقم (٧)

عمرو بن كلثوم

تشير هذه الرواية إلى بعض اخبار عمرو بن كلثوم بن مالك عتاب بن زهير بن جشعم التغلبي يكنى أبا الأسود شاعر فارس ، وهذا ما أشار إليه ابن الجراح (ت ٢٩٥هـ) عن رواية علي بن المغيرة الأثرم عمن روى عنه قائلاً : "أخبرني أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا علي بن المغيرة الأثرم، عن أبي عبيدة قال : عمرو بن كلثوم صاحب قصيدة واحدة جيدة ليست له ثانية مثلها وهي قوله :

الأهبي بصنحنك فاصبحينا .... ولا تبقي خمور الاندرينا (٥٢)

مشعشعة(٥٣) كان الحص (٥٤)فيها .. انا ما الماء خالطها سخينا(٥٥)" (٥٦)

رواية رقم (٨)

وصية عمرو بن كلثوم لبنيه قائلاً : تشير هذه الرواية الى وصية عمرو بن كلثوم لبنيه ، ووفاته، وهذا ما أشار إليه أبو فرج الأصفهاني(ت ٣٥٦هـ) عن رواية على بن المغيرة عمن روى عنه قائلا: أخبرني الحسين بن علي قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار :قال حدثني علي بن المغيرة عن ابن الكلبي ،عن رجل من النمر بن قاسط قال: لما حضرت عمرو بن كلثوم الوفاة، وقد أنت عليه خمسون ومائة سنة جمع بنيه فقال:

يا بني قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائي ولابد ان ينزل بي ما نزل بهم من الموت ، واني والله ما عيرت أحداً بشيء الا عيرت بمثله ، إن كان حقاً فحقا، وإن كان باطلاً فباطلاً ، ومن سب سب، فكفوا عن الشتم فانه أسلم لكم . وأحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم وامنعوا من ضيم الغريب، فرب رجل خير من ألف ، ورب خير من خلف ، وإذا حدثتكم فعوا ، وإذا حدثتم فأوجزوا ، فإن من الإكثار تكون الأهذار، وأشجع القوم العطوف بعد الكر، كما أن أكرم المنايا القتل . ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب، ولا من اذا عوتب لم يعتب : ومن الناس من لا يرجى خيره ولا يخاف شره فبكؤه خير من دره و عقوقه خير من بره، ولا تتزوجوا في حيكم فإنه يؤدي إلى قبح البعض "(٥٧)

رواية رقم (٩)

السليك بن السلكة (ت ١٧ ق . هـ)

هو السليك بن عمرو وقيل عمير بن يثربي احد بني مقاس وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، والسلكة أمه وهي أمة سوداء، وهو من صعاليك العرب العدائين الذين كانوا لا يلحقون ولا تعلق بهم الخيل اذا عدوا.

تشير هذه الرواية الى بعض حيله في الغارة ، وهذا ما أشار إليه أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه قائلا : " وقال الأثرم في روايته، عن أبي عبيدة: خرج سليك في الشهر الحرام حتى أتى عكاظ ، فلما اجتمع الناس القى ثيابه ، ثم خرج متفضلاً مترجلاً فجعل يطوف الناس ويقول : من يصف لي منازل قومه واصف له منازل قومي ؟ فلقيه قيس بن مكشوح المرادي فقال : أنا اصف لك منازل قومي ، وصف لي منازل قومك فتوافقا وتعاهدا الا يتكاذبا ، فقال قيس بن مكشوح : خذ بين مهب الجنوب والصبا ثم سر حتى لا تدري اين ظل الشجرة ؟ فإذا انقطعت المياه فسر أربعاً حتى تبدو لك رملة وقف بينها الطريق فانك ترد على قومي مراد وخثعم ، فقال السليك : خذ بين مطلع سهيل (٥٨) ويد الجوزاء(٥٩) اليسرى العاقد لها من أفق السماء ، فثم منازل قومي بين سعد بن زيد مناة ، فانطلق قيس إلى قومه فأخبرهم الخبر فقال أبوه المكشوح : ثكلتك أمك هل تدري من لقيت ؟ قال رجلاً فضلاً كانما خرج من أهله فقال هو والله سليك بن سعد ، فاستعلق واستغوى السليك قومه فخرج أحماس بني سعد وبني عبد شمس. وكان في الربيع يعمد إلى بيض النعام فيملؤه من الماء ويدفنه في طريق اليمن في المفاوز

(٦٠) قال : فاذا غزا في الصيف مر به فاستثاره - فمر بأصحابه حتى إذا انقطعت عنهم المياه قالوا : يا سليك أهلكتنا ويحك ! قال : قد بلغتم الماء ما أقربكم منه! حتى إذا انتهى إلى قريب من المكان في خبا فيه طلبه فلم يجده

وجعل يتردد في طلبه فقال بعض اصحابه لبعض: أين يقودكم هذا العبد؟ قد والله هلكتم، وسمع ذلك ، ثم اصاب الماء بعد ما ساء ظنهم، فهم السليك بقتل بعضهم، ثم أمسك فانصرفت منه بنو عبد شمس في طوائف من بني سعد قال ومضى السليك في بني مقاعس ومعه رجل من بني حرام يقال له : صرد فلما راى اصحابه قد انصرفوا بكى و مضى به السليك حتى اذا دنوا من بلاد خثعم ضلت ناقة صرد في جوف الليل، فخرج في طلبها ، فأصابه أناس حين أصبح. فإذا هم مراد وخثعم فاسروه ولحقه السليك فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وكان أول من لقيه قيس بن مكشوح فأسره السليك بعد أن ضربه ضربة أشرفت على نفسه،

وأصاب من نعمهم ما عجز عنه وأصحابه ، واصاب أم الحارث بنت عوف بن يربوع الخثعمية يومنذ واستنقذ صرد من أيدي خثعم ثم انصرف مسرعاً فلحق بأصحابه الذين انصرفوا عنه قبل أن يصلوا إلى الحي وهم أكثر من الذين شهدوا معه فقسمها بينهم على سهام الذين شهدوا ، وقال السليك في ذلك:

يبكي صرة لما رأى الحي أعرضت ..... مهامه رمل دونهم وسهوب

وخوفه ريب الزمان وفقره ... بلاد عدو حاضر وجدوب (٦١)

ونائي بعيد عن بلاد مقاعس...وإن مخاريق الامور تريب

سيكفيك فقد الحي لحم مفرض ... وماء قدور في الجفان مشوب

الم تر أن الدهر لونان لونه ... وطوران بشر مرة وكذوب

فلما خير من لا يرتجي خير أوبة (٦٢)... ويخشى عليه حرية وحروب

رددت عليه نفسه فكلما ... تلاقى عليه منسروسروب

فما ذر قرن الشمس حتى أريته.... قصار المنايا والغبار يثوب

وضاربت عنه القوم حتى كأنما . يصعد في آثارهم ويصوب

وقلت له خذ هجمة حميريه ... وأهلاً ولا يبعد عليك شروب

وليله جابان كررت عليهم.....على ساعة فيها الاياب حبيب

عشية كرت بالحرامي ناقة.....بحي هلا تدعى به فتجيب

فضاربت أولى الخيل حتى كأنما.... أميل عليها أيدع وصبيب "(٦٣)

رواية رقم (١٠)

الأعلم العداء

هو الأعلم العداء أخو صخر بن عبد الله الخيثمي أحد بني خيثم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل يعرف بصخر لخلاعته وشدة باسه وكثرة شره

تشير هذه الرواية الى بعض اخبار الأعلم العداء أخو صخر الغي ، وهذا ما أشار إليه أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه قائلاً : حكى الأثرم ، عن أبي عبيدة أنه حدث عن عبد الله بن ابراهيم الجمحي قال : كان الأعلم أخو صخر الغي (٦٤)أحد صعاليك هذيل وكان يعدو على رجليه عدواً لا يلحق ، واسمه حبيب بن عبد الله ، فخرج هو وأخوه صخر وصخير حتى أصبحوا تحت جبل قال له السطاع في يوم من أيام الصيف شديد الحر ، وهو متابط قربة لهم فيها ماء فأيبستها السموم وعطشوا حتى لم يكادوا ان يبصروا من العطش فقال الأعلم لصاحبه : اشرب من القربة

لعلي أن أرد الماء فاروى منه وانتظر في مكانكما، وكانت بنو عدي بن الديل على ذلك الماء وهو ماء الأطواء يتفيئون بنخل متأخر عن الماء قدر رمية سهم فأقبل يمشي متلثماً قد وضع سيفه وقوسه ونبله فيما بينه وبين صاحبه فلما برز القوم مشي رويداً متلثما فقال بعض القوم: من ترون الرجل ؟ فقالوا نراه بعض بني مدلج بن مرة ،ثم قالوا لبعضهم ألق الفتي فاعرفه فقال لهم: ما تريدون بذلك الرجل ؟ هو أتيكم إذا شرب فدعوه فليس بمفيتنا فاقبل يمشي حتى رمي برأسه في الحوض مدبرا عنهم بوجهه، فلما روي أفرغ على رأسه من الماء، ثم عاد نقابه ورجع في طريقه رويدا فصاح القوم بعبد لهم كان على الماء : هل عرفت الرجل الذي صدر ؟ قال : لا ، قالوا : فهل رأيت وجهه ؟ قال نعم ، هو مشقوق الشفة ، فقالوا هذا الأعلم صار بينه وبين الماء مقدار رمية سهم أخر فعدوا في أثره وفيهم رجل يقال له: جذيمة

ليس في القوم مثله عدوا فاغروه به وطردوه فأعجزهم ومر على سيفه وقوسه ونبله فاخذه ثم مر بصاحبيه فضبرا (٦٥): معه فأعجزوهم فقال الأعلم في تلك :

لما رأيت القوم بالعلياء. دو ن قدري المناصب

وفريت من فزع فلا أرمي ولا ودعت صاحب

يغرون صاحبهم بنا جهداً وأغري غير كاذب

اغري أخي صخراً ليع جزهم ومنوا بالحلائب (٦٦)

خشيت وقع ضريبة و قد جربت كل التجارب

فا كون صيدهم بها وأصير للضبيع السواغب(٦٧)

جزراً وللطير المربة والذئاب والثعالب" (٦٨)

رواية رقم (١١)

أخبار صخر الغي مع أبي المثلم (٦٩)

تشير هذه الرواية الى بعض اخبار صخر الغي مع أبي المتلم ، وهذا أشار اليه أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه قائلاً :" قال الأثرم ، عن أبي عبيدة : خرج صخر الغي في طائفة من قومه يقدمها خوفاً من أبي الملثم فأغار على بني المصطلق من خزاعة فانتظر بقية أصحابه ونذرت به بنو المصطلق فأحاطوا به فقال:

لو أن أصحابي بنو معاوية ... أهل جنوب النخلة الشامية

ورهط دهمان ورهط عادية ... ما تركوني للذئب العاوية

وجعل يرميهم ويرتجز ويقول :

لو ان اصحابي بنو خناعة (٧٠) ... أهل الندى والمجد والبراعة

تحت جلود البقر القراعة (٧١) ... لمنعوا من هذه اليراعة (٧٢)

وقال أيضا وهو يقتلهم :

لو أن حولي من قريم (٧٣)رجلاً .... بيض الوجوه يحملون النبلا
لمنعوني نجدة (٧٤)ورسلا ....سفع(٧٥) لم يكونوا عزلا (٧٦)"(٧٧)

رواية رقم (١٢)

صخر ومعاوية ابنا عمرو بن الحارث

هما صخر ومعاوية أبنا عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقظة بن خصفة بن حفاف بن امرىء القيس بن بهشة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر اخوي الخنساء (تماضر)

تشير هذه الرواية الى مطالبة صخر بن عمرو لقتله أخيه معاوية قتلته مرة ، وهذا ما أشار إليه أبو الفرج الأصفهاني

(ت ٣٥٦ هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه

قائلاً : " قال أبو الحسن الاثرم : فلما دخل الشهر الحرام وفيما ذكره أبو عبيدة ، عن أبي بلال بن سهم - من السنة المقبلة - خرج صخر بن عمرو حتى أتى بني مرة بن عوف بن ذبيان ، فوقف على أبني حرملة ، فإذا أحدهما به طعنة في عضده قال : لم يسمه أبو بلال بن سهم فأما خفاف بن عمير فزعم في كلمته تلك أن المطعون هاشم فقال : أيكما قتل أخي معاوية ؟ فسكتا فلم يجيبا إليه شيئاً ، فقال الصحيح للجريح : ما لك لا تجبه ؟ فقال : وقفت له قطعنني هذه الطعنة في عضدي، وشد أخي عليه فقتله

فأينا ادركت ثأرك الا انا لم نسلب أخاك قال: فما فعلت فرسه الشماء؟ قال: ها هي تلك خذها، فردها عليه فأخذها ورجع فلما أتى صخر قومه قالوا له: أهجهم: قال ان بيننا أجل من القذع(٧٨) ؟،ولو لم أكفف نفسي الأرغبة عن الخنا(٧٩)لفعلت وقال صخر في ذلك :

وعاذلة هبت بالليل تلومني ... ألا تلمويني كفى اللوم ما بيا

قال أراد تباكره باللوم ولم يرد الليل نفسه أنما أراد عجلتها عليه باللوم كما قال النمر بن تولب العكلي بكرت باللوم تلحانا "(٨٠)

رواية رقم (١٣)

مقتل صخر بن عمرو

تضمن هذه الرواية سبب مقتل صخر بن عمرو قتله زيد بن ثور الأسدي يوم ذي الأثل(٨١)، وهذا ما أشار إليه أبو الفرج الأصفهاني (ت (٢٥٦هـ) عن رواية الأثرم عمن روى عنه قائلاً : " أخبرنا بالسبب في ذلك محمد بن الحسن بن دريد . عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة، واضفت إليه رواية الأثرم، عن أبي عبيدة قال : غزا صخر بن عمرو وأنس بن عباس الرعلي في بني سليم بني أسد بن خزيمة، قال أبو عبيدة ،وزعم السلمي ان هذا اليوم يقال له يوم الكلاب ، ويوم ذي الأثل - في بني عوف وبني حفاف - كانا متساندين وعلى بنى خفاف صخر بن عمرو الشريدي وعلى بني عوف انس بن عباس قال : فأصابوا في بني أسد بن خزيمة غنائم وسبيا، وأخذ صخر يومنذ بديلة امرأة قال : وأصابت صخرا يومنذ طعنة ، طعنه رجل يقال له ربيعة بن ثور، ويكنى ابا ثور فادخل جوفه حلقاً . من الدرع فأندمل عليه حتى شق عنه بعد سنن وكان سبب موته "(٨٢)

الخاتمة

خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتي يمكن أن تختم بها ولعل ابرزها ما يأتي :

١- كان علي بن المغيرة الأثرم احد رواة القرن الثالث الهجري

٢- أسهم في الحفاظ على الموروث التاريخي والادبي والثقافي للامة العربية

٣- استخدامه اكثر من صيغة في سرد رواياته التاريخية مثل (حدثنا ، أخبرنا، قال)

٤- وضحت الدراسة أن علي بن المغيرة هو العالم الذي انفرد في المرويات التاريخية التي كانت بمثابة ايضاح لا سماء والقاب الشعراء قبل الإسلام

٥-اتضح من خلال البحث والدراسة أن المصادر التاريخية التي ذكرت روايات على بن المغيرة هي البلاذري في انساب الاشراف، والاصفهاني في الأغاني، وابن الجراح من اسمه عمرو من الشعراء، وابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب.

٦- تبين لنا اهتمام شعراء العرب أسماء الأماكن من خلال الشعر

الهوامش

(١) الخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي (ت (٤٦٣) تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط ، دار الكتب العلميه ، لبنان - (١٩٧٧) ، ج ١، ص ١٤٤ ؛السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد(ت٥٦٢)، الانساب، تقديم وتعليق عبد الله بن عمر البارودي ، ط ١ ، دار الجنان (١٩٨٨م)، ج ١؛ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت) (٥٧١ تاريخ دمشق، تحقيق على شبر ، دار الفكر، (بيروت - نت)، ج ٤٣، ص ١٢٤٨ ؛ا لصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك(ت ٧٦٤) ، الوافي بالوفيات تحقيق احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث (بيروت -٢٠٠٠م)، ج ٢٢، ص ١٣٤ .

(٢) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠) ، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت دت ، ج ١، ص ٢٨

(٣) ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن ، جمال الدين (ت ٨٧٤) ، النجوم الزاهره في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافه والارشاد القومي ، دار الكتب المصرية (مصر حت) ، ج ٢،ص ٢٦٤

(٤) سبط ابن الجوزي ، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاز على علي بن عبد اللات(٥٨١-٦٥٤)، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق محمد بركات ومجموعة اساتذه ، ط ، دار الرسالة العالميه ، دمشق، (سوريا - ٢٠١٣م) ، ج ١٤ ، ص ٤٤٢

(٥) ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن حيان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم الدارمي البستي (ت ٣٥٤)، الثقات ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العاليه الهندية، تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان ، ط ، دائرة المعارف العثمانيه بحيدر أباد الدكن (الهند - ١٩٧٣) ، ج٨، ص ٤٧٠

(٦) ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦)، معجم الادباء ، دار الكتب العلميه ، (بيروت- (١٩٩١) ، ج ٤ ، ص٣٢٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج٢٢، ص ١٣٤.

(٧)- سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان، ج١٤، ٤٢٤.

(٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج ٤٣ ص ٢٤٧- ٢٤٩
؛الفقطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القطي (ت ٦٤٦)، انباء الرواة على انباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الفكر العربي ،.(القاهرة - ١٩٨٢م)، ج ٢، ٢٣٠

(٩) تاريخ بغداد ، ج ٥، ص ٢١٩

(١٠)الذهبي ، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (ت٦٤٧)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: احسان عباس، دار صادر (بيروت-١٩٦٨)، ج ٤، ص ٣١٨

(١٠) النجوم الزاهره في ملوك مصر والقاهرة، ج ١، ص ٢٣٥

(١١)الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي (ت٣٣٧)، مجالس العلماء ، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، ط ٢ ، مكتبة الخانجي . (القاهرة) (١٩٨٣م، ج١، ص ٣٩؛ ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت ٤٣٨، الفهرست ،تحقيق إبراهيم رمضان ٢ دار المعرفة (بيروت (١٩٩٧م)، ج ١، ص ١٧٩ القفطي، انباء الرواة، ج ٢، ص ٣٢٠

(١٢) هو عبيد بن حصين بن جندل ، يكنى أبا جندل ، ويلقب بالراعي، ولقب بالراعي، لكثرة وصفه للابل في اشعاره ينظر: سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٣٨، ص ٣٧٨

(١٣) مجالس العلماء ، ج ١، ص ٣٩، انباه الرواة، ج ٢، ص٣٨

(١٤) الحصان والفرس، ينظر: الصاحب ابن عباد ،إسماعيل بن عباد بن العباس (ت ٣٨٥)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، (بيروت -١٩٩٤م)ج٢، ص ٣١٠١

(١٥) اللقوة : هي العقاب أي الطير قيل لها ذلك لخفتها وسرعتها ، ينظر: ابن جني ، عثمان الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار (دم) - (١٩٥٥م) ، ج ١ ص ٢ .

(١٦) من الخيل لونه ليس بالأشقر ولا أدهم ويذكر الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) قولاً لأبي عبيد في الفرق ما بين الكميت والأشقر في الخيل حيث يقول فرق ما بين الكميت والأشقر في الخيل بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر ، وأن كانا أسودين فهو كميت ،ينظر: الزبيدي، محمد مرتضى (١٢٥٠ه)، تاج العروس، مكتبة الحياة ، (بيروت-دت) ، ج١، ص ١١٦١.

(١٧).العصا والجمع هراوي ينظر: ابن الأثير، أبو السعادات، المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزوادي ، المكتبة العلمية، (بيروت-١٩٧٩)، ج ٥ ص ٥٩٨ .

(١٨) خشبة من أداة الحالك والمنوال الحانك الذي ينسج الوسائد ونحوها وأداته المنصوبة تسمى المنوال ، ينظر : الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت ١٧٠ هـ) كتاب العين، تحقيق مهدي المحزومي وإبراهيم السامرائي ، (بغداد - ١٩٨٥م ج ٨ ص ٣٣٢ .
(١٩) يقال طاطات بدي بعنان الفرس اذا أرسلتهما ليحضر ، ينظر: ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن(ت ٣٢١)
، جمهرة اللغة ط١، مكتبة المثنى(بغداد - ١٣٤٥)، ج ٢ ص ١٢٠ .
(٢٠) شيء خفيف من حمل النحلة ويقال ناقة شملال أي خفيفة ، ينظر : الأزهري ، أبو منصور محمد ، تهذيب اللغة ، تحقيق محمد بن تاوين ، دار الكتب المصرية ، (مصر - دت) ج٤ ، ص ١٠٨ .

(٢١) الخاصرة ، ينظر: ابن منظور،محمد بن مكرم
(ت٧١١هـ)، لسان العرب ، ط١، دار صادر، (بيروت -دت)، ج ١١ ص ١٨ .

(٢٢) ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة
(ت ٦٦٠)، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار الفكر،(بيروت- دت)، ج ٢ ص ٢٥٧ .

(٢٣)العصا محجنة وهي من العوج، ينظر:ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، غريب الحديث، تحقيق، عبدالله الجبوري ، ط١، مطبعة العاني ، (بغداد-١٣٩٧)، ج١ ، ١١١.

(٢٤)ابن الجراح ، محمد بن داود (ت٢٩٥)، من اسمه عمرو من الشعراء، نشر: عبد العزيز المانع، ط١ ، (دم - ١٩٩٠) ، ج١، ص ٦

(٢٥)المصدر نفسه، ج١، ص ٢٠

(٢٦)هو لقب : لقب به ثابت بن جابر وكان سبب ذلك عدة روايات منها أنه رأى كبش في الصحراء فاحتمله تحت إبطه فجعل يبول عليه طوال طريقه فلما قرب من حي ثقل عليه الكبش فلم يقله فرمى به فاذا هو الغول فقال له قومه ما تابطت يا ثابت قال الغول ، قالوا لقد تابطت شرا قسمي به ، وقيل ان سبب ذلك أن أمه وهي أميمة من بني العتين بطن من فهم قالت له كل أخوتك ياتيني بشيء اذا راح غيرك فقال لها : سأتيك الليلة بشيء ، ومضى فصاد أفاعي كثيرة من أكبر ما قدر عليه . فلما راح أتى بهن في جراب متابطاً له فألقاه بين يديها ففتحته فتساعين في بيتها فوثبت وخرجت فقال لها نساء الحي ماذا انات به ثابت ؟ قالت أتاني بافاع في جراب ، فلن وكيف حملها ؟ قالت تابطها فلن : لقد تأبط شرا ، فلزمه تابط الشر ، وقيل ان أمه قالت له في زمن الكماة الا ترى غلمان الحي يجتنيون لأهليهم الكماة فيروحون بها ؟ فقال أعطيني جرابك حتى أجني لك فيه فاعطته فملاه لها أفاعي، فقدم عليها متابطاً إياها ، ينظر: الأصفهاني، ابو الفرج ، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ)،الأغاني ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر والتوزيع-(بيروت - ١٩٣٠)،ج ٥ ص ٣٧٢ .

(٢٧) قيل هي الارضون البعيدة المستوية، ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة ، ج ١ ص ٢٩٣

(٢٨) هو الأرض الملساء الواسعة، ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، ج ٢ ص ٢ - ٥.

(٢٩)من جرن . وهو مقدم العنق من مذبح البعير الى منحره فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل القى جرانه، ينظر : منظور، لسان العرب ، ج ١٣ ص ١٦

(٣٠) المخدج اذا نقص عضو من الجسم قيل هو مخدج ، ينظر: الزمخشري،محمود بن عمر(ت ٥٣٨)، أساس البلاغة ، ط١، (القاهرة-١٩٩٩)، ج ١ ص ١٠٧ .

(٣١) جلد الرأس والمقصود هنا هو جلد رأس الكلب ، ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ، ج ١ ص ١٠٧ .

(٣٢) القرية الخلق ينظر: الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب
(ت٨١٧) القاموس المحيط ، (بيروت – ١٩٨٣م) ص ٣٤٠ .

(٣٣) ، الأغاني ، ج ٥ ص ٣٧٢ .

(٣٣) حيوان دودي في قدر الأصبع وهو صنوبري الشكل وراسه في أغلظ موضع منه وقيل هي دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة، ينظر: الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١ ص ١٥٨١ .
(٣٤) يقصد عامر بن مالك ابو براء ملاعن الاسنة، وعامر بن طفيل ، ينظر: الأغاني ، ج ٥ ،ص ٣٧٥

(٣٥) ابن مالك بن ثعلبة أحد بني عوف بن الخزرج ، ينظر: ا الاغاني ، ج ٥ ص ٣٧٥ .

(٣٦)الأروى في الاثنى من الأو عال، ينظر: ابن دريد : جمهرة اللغة . ج ٢ ص ١٠٢ .

(٣٧) رب مروان جرير بن عبد الله البجلي ، ينظر: الأغاني ، ج ٥ ص ٣٧٥ .

(٣٨) نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر احد بني الديل بن بكر . ينظر : الأغاني ، ج ٣٧٥

(٣٩)هو شحم السنام إذا قطع طويلا، ينظر: ابن سيدة، علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨)، المخصص، تحقيق: محمد بك النجاري، (مصر-١٩١٤)، ج١، ص ٣٦٩.

(٤٠)مقطع ، ينظر، ابن سيدة ، المخصص، ج ١، ص ٣٦٩.

(٤١)الأغاني، ج ٥، ص ٣٧٥-٣٧٦.

(٤٢)هو يوم من أيام العرب لبني سليم على بني كنانة وفيه مقتل ربيعة بن مكدم، ينظر: الشمشاطي، علي بن محمد(ت٣٧٨)، الانوار ومحاسن الاشعار، تحقيق: صالح مهدي العزاوي، ط١، (بغداد-١٩٨٧م)، ج ١، ص ١٧.

(٤٣) المصيبة والموت، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ٨٥.
(٤٤)هو أن يرفع البعير يديه ثم يطرحهما، ينظر، ابن دريد، جمهرة اللغة، ج ٣، ص ١.

(٤٥)الناقة الشابة، ينظر: الزبيدي، تاج العروس ، ج ١ ص ٤٥١٧ .

(٤٦)يقال تركته و هوب أى دابر بحيث لا يدري اين هو ، ينظر ابن سيدة، على بن اسماعيل أبو الحسن (ت ٤٥٨ هـ) ، المحكم والمحيط الاعظم في اللغة، طبع بعناية، محمد عبده، وابن التلاميذ (دم - ١٣٢١م) ج٢، ص ٢٤١.

(٤٧) هو اشتداد الغضب يقال للرجل اذا اشتد غضبه قد احتمش عضبا ، ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في المحيط في اللغة، ج١، ١٧٨.

(٤٨) هو شرب السباع بالسنتها ويطلق على شرب الماء او الدم، ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج٨، ص ٤٦٠.

(٤٩) الغادية : سحابة تنشأ صباحا وجمعهما غوادي . ينظر : الفراهيدي، كتاب العين ، ج ٤، ص ٤٣٧

(٥٠) الأغاني ، ج ٤، ص ٢٦٩ .

(٥١) الأندرة: قرية بالشام على يوم وليلة من حلب فيها كروم ينسب الخمر إلى أهل هذه القرية ، ينظر: ياقوت الحموي،معجم البلدان ، ج١، ص ٢٦٠.

(٥٢) يقال شعشعت الشراب ، أي مزجته ، وهذا يعني إن المعنى هو المزج ، ينظر: الفراهيدي ، كتاب العين . ج ١، ٧١

(٥٣) يعني التفاخات التي ترتفع فوق الخمر، ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة ، ج ١ ص ١٥٤ .

(٥٤) يعني الماء إذا خالطه اصفرت ، ينظر: الزبيدي، تاج العروس ، ج ١ ص ٨٠٦٣

(٥٥) من اسمه عمرو من الشعراء ، ج ١ ص ٧ - ٨.

(٥٦) الاغاني ،ج١٢، ص ٤٠

(٥٧) كوكب يرى في ناحية اليمن ولا يرى بخراسان ويرى بالحجاز وبالعراق ، وقيل بين رؤية أهل الحجاز للسهيل ورؤيته أهل العراق أياه عشرون يوما، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص ٣٤٩.

(٥٨) من بروج السماء سميت بذلك لانها معرضة في وسطها ، ينظر : ابن سيدة ، المحكم والمحيط الاعظم في اللغة، ج٣، ص ٣٢٨.

(٥٩) البرية القفر والجمع مفاوز سميت بذلك لأنها مهلكة من فوز اذا مات ، وقيل سميت تفاؤلاً من الفوز والنجاة ، ينظر: ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والاثر ، ج ٣ ص ٩٤١ .

(٦٠) ضد الخصب يقال أرض جدوب وبمعنى يابس ، ينظر: ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج ١ ص ١٠٥ .

(٦١) يقال أوية وطوبة أي آبت الى عيش وماب طيب، ينظر: ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج ٢ ص ٧٧ .

(٦٢) الأغاني، ج٥، ص ٣٢٠.

(٦٣) يقال يصابر القوم أي اجتمعوا وتعاونوا ، ينظر: الصاحب بن عباد : المحيط فى اللغة ، ج ٢ ص ٢٧٠ .

صخر بن عبد الله الجشمي ، من بني هذيل ، شاعر جاهلي لقب بصخر الغي لخلاعته وشدة باسه وكثرة شره ، الزركلي ، خير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦ه) ، ط ١٥، دار العلم للملايين،(دم- ٢٠٠٢) ، ج٣، ٢٠١.

(٦٤) هي الدفعة من الخيل في الرهان ، ينظفر : ابن سيدة، المخصص ، ج ٢ ص ٢٣ .

(٦٥)هي الجائع : يقال المساعب الجنائع وهذا معناه الضباع الجائعة، ينظر الفراهيدي ، كتاب العين ، ج٤، ص ٣٨٠.

(٦٦) ا الأغاني ، ج ٦، ص ٤٩

(٦٧) شاعر من شعراء الجاهليه من هذيل ، ينظر: المرزباني
، الامام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤)
، معجم الشعراء ، تصيح وتعليق: كرنكو ، ط٢ ، مكتبة المقدسي
، دار الكتب العلمية، بيروت، (لبنان-١٩٨٢م) ص ٥١٥.
(٦٨) بطن من العرب وهو خناعة بن مدركة بن هذيل بن مدركة بن إياس بن مضر ، ينظر : القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١ هـ) ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق إبراهيم الابياري ، ط ١ ، القاهرة - ١٩٥١م) ٠ ج ١ ص ٨٦

(٦٩) الصلب الشديد في كل شيء ، وهنا اراد جلود البقر، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١ ص ٥٤٦٧ .

(٧٠) هي القصبة ويضرب بها المثل للجبن ، ويقال للجبان يراعة لان اليراعة فارغة ، ينظر ابن سيدة ، المخصص، ج٤، ص ٣٦.

(٧١) هم بنو قريم بن صالهة ، حي من العرب ، ينظر: ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج ١ ص ٤٣٩ .

(٧٢) الامر الشديد ، ينظر: الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١ ص ٢٢٩٣ .

(٧٣) اللطم ، يقال سفع الرجل أي لطمه وأدبه ، ينظر الصاحب بن عباد المحيط في اللغة ، ج ١ ص ٦٣ .

(٧٤) أي الذي لا سلاح معه ، وقد عزل عزلا ، ينظر : الصاحب بن عباد المحيط في اللغة ، ج ص ٦٧

(٧٥) الأغاني ، ج ٦،ص ٥٠ .

(٧٦) هو الفحش والخنا والرفث ، ينظر: الزمخشري ، محمود بن عمر (ت٥٣٨) أساس البلاغة، ط١ ، (القاهرة-١٩٩٩) ، ج ١، ص ٣٧٠
(٧٧) الفحش وقبح الكلام ، ينظر: منظور، لسان العرب ، ج ، ص ٢٢٤ .
(٧٨) الأغاني ، ج ص ١١٠
(٧٩) هو يوم من أيام العرب بين قبلتي جشم وعبس وقتل فيه صخر بن عمرو بن الشريد قتله ربيعة بن ثور الأسدي ، ينظر: الشمشاطي ، الأنوار ومحاسن الأشعار ، ج١ ص١٧ .
(٨٠) الأغاني ، ج ٤، ص ١٥٤ .

قائمة المصادر والمراجع

(١) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم عبد الواحد الشيباني (ت ٥٦٣٠) ، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، (بيروت- دت)
(٢) الأزهري ، أبو منصور محمد ، تهذيب اللغة ، تحقيق محمد بن تاوين ، دار الكتب المصرية ، (مصر - دت) .
(٣)الأصفهاني، ابو الفرج ، علي بن الحسين
(ت ٣٥٦هـ)، الأغاني ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر والتوزيع-(بيروت -١٩٣٠).
(٤) ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن ، جمال الدين (ت ٨٧٤) ،

النجوم الزاهره في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافه والارشاد القومي ، دار الكتب المصرية (مصر -دت).
(٥)ابن الجراح ، محمد بن داود (ت٢٩٥)، من اسمه عمرو من الشعراء، نشر: عبد العزيز المانع، ط١ ، (دم - ١٩٩٠) .
(٦) ابن جني ، عثمان الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، الخصائص، تحقيق :محمد علي النجار (دم) - (١٩٥٥م) .
(٧) ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن حيان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم الدارمي البستي (ت ٣٥٤)، الثقات ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العاليه الهندية، تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان ، ط ١، دائرة المعارف العثمانيه بحيدر أباد الدكن (الهند - ١٩٧٣) .
(٨) الخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي (ت (٤٦٣) تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلميه ، لبنان - (١٩٧٧) .
(٩)الذهبي ، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (ت٦٤٧)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهيروالاعلام ، تحقيق: احسان عباس، دار صادر (بيروت-١٩٦٨).
(١٠)الزبيدي، محمد مرتضى (١٢٥٠)، تاج العروس، مكتبة الحياة ، (بيروت-دت)
(١١)الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي (ت٣٣٧)، مجالس العلماء ، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، ط ٢ ، مكتبة الخانجي . (القاهرة) (١٩٨٣م).
(١٢)الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦)ط١٥ ، دار العلم للملايين (دت - ٢٠٠٢)
(١٣)الزمخشري،محمود بن عمر(ت ٥٣٨)، أساس البلاغة ، ط١، (القاهرة-١٩٩٩) .
(١٤) سبط ابن الجوزي ، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاز على علي بن عبد اللات(٥٨١-٦٥٤)، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق محمد بركات ومجموعة اساتذه ، ط١ ، دار الرسالة العالميه ، دمشق، (سوريا - ٢٠١٣م) .
(١٥)السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد(ت٥٦٢)، الانساب، تقديم وتعليق عبد الله بن عمر البارودي ، ط١ ، دار الجنان (١٩٨٨م).
(١٦)ابن سيدة، علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨)، المخصص، تحقيق: محمد بك النجاري،(مصر-١٩١٤).
(١٧)الشمشاطي، علي بن محمد(ت٣٧٨)، الانوار ومحاسن الاشعار، تحقيق: صالح مهدي العزاوي، ط١، (بغداد-١٩٨٧م
(١٨)الصاحب ابن عباد ،إسماعيل بن عباد بن العباس
(ت ٣٨٥)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، (بيروت -١٩٩٤م).
(١٩)الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك(ت ٧٦٤) ، الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث، (بيروت -٢٠٠٠م).
(٢٠) ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة
(ت ٦٦٠)، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار الفكر،(بيروت- دت).
(٢١)ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١)، تاريخ دمشق، تحقيق على شبر ، دار الفكر، (بيروت - نت).
(٢٢) الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت ١٧٠ هـ) كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، (بغداد - ١٩٨٥م)
(٢٣)ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، غريب الحديث، تحقيق، عبدالله الجبوري ، ط١، مطبعة العاني ، (بغداد-١٣٩٧).
(٢٤) القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي ابن يوسف (ت ٦٢٤)، انباه الرواة على انباه النحاة،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ،(بيروت- دت)
(٢٥)القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١ هـ) ،
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق إبراهيم الايباري ، ط ١ ، القاهرة - ١٩٥١م).
(٢٦) ابن منظور،محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، لسان العرب ،
ط١، دار صادر، (بيروت -دت) .
(٢٧) ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦)، معجم الادباء ، دار الكتب العلميه ، (بيروت- (١٩٩١)